[315] 17 - مكا: من مجموع أبي، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أفطر قال: اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبله منا ذهب الظمأ وابتلت العروق، وبقي الاجر. قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الابرار. وقال: دعوة الصائم تستجاب عند إفطاره. فقد جاءت الرواية أن النبي صلى الله عليه وآله كان يفط على التمر، وكان إذا وجد السكر أفطر عليه. عن الصادق عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان يفطر على الحلو، فإذا لم يجد يفطر على الماء الفاتر، وكان يقول: إنه ينقي الكبد والمعدة، ويطيب النكهة والفم ويقوي الاضراس والحدق، ويحدد الناظر، ويغسل الذنوب غسلا، ويسكن العروق الهائجة، والمرة الغالبة، ويقطع البلغم، ويطفئ الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع (1). وكان صلى الله عليه وآله إذا كان صائما يفطر على الرطب في زمانه (2). أنس بن مالك: كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله شربة يفطر عليها، وشربة للسحرو ربما كانت واحدة، وربما كانت لبنا، وربما كانت الشربة خبزا يماث (3).

_____

(1) مكارم الاخلاق ص 28 و 27 (2) مكارم الاخلاق ص 29. (3) مكارم الاخلاق ص 33.

_____